

ندى الصالح؛ هلا العنزي: تأثير تطبيق تيك توك (TikTok) في نشر التطرف الفكري ودور المدرسة في التوعية بذلك من وجهة نظر طلبة...

## تأثير تطبيق تيك توك (TikTok) في نشر التطرف الفكري ودور المدرسة في التوعية بذلك من وجهة نظر طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض

د. ندى بنت جهاد الصالح<sup>(1)</sup> أ. هلا بنت مسلم العنزي<sup>(2)</sup>

(قدم للنشر 1445/03/03 هـ - وقيل 1445/04/30 هـ)

المستخلص: استجابةً للجهود الكبيرة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية، وتحديداً وزارة التعليم ممثلة في مؤسساتها التعليمية المختلفة، في التصدي للفكر المتطرف ونشر مفاهيم الاعتدال والأمن الفكري، جاءت هذه الدراسة للكشف عن تأثير تطبيق تيك توك في نشر التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض، ومعرفة دور المدرسة في التوعية بذلك. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي، من خلال استطلاع آراء الطلبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد بلغت عينة الدراسة (529) طالب وطالبة من مدينة الرياض، تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن ما يقارب نصف حجم عينة الدراسة قد حملوا التطبيق خلال جائحة كورونا، وأنه لا يمكنهم الاستغناء عنه حالياً، كذلك أغلبية أفراد العينة يعدون مستقبلين للمحتوى وليس من صناعه. كما تشير النتائج إلى ارتفاع الحس الديني والوطني لدى عينة الدراسة، وقدرتهم على تمييز المحتوى المسيء، كما اتفقوا أغلبيتهم على أن المحتوى يتضمن الكثير من الممارسات الدينية والأخلاقية والاجتماعية الخاطئة. كما تظهر الدراسة وعي المعلمين بأخطار شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام، وجهود المدرسة الكبيرة في التصدي لذلك. وتوصي الدراسة الحالية بمزاومة المحتوى المعروض بمحتوى احترافي يفتد الأفكار الهدامة، وتعزيز دور الإذاعة المدرسية واللقاءات التربوية لمواجهة التطرف الفكري. الكلمات المفتاحية: تطبيق التيك توك؛ التطرف الفكري؛ الأمن الفكري؛ شبكات التواصل الاجتماعي.

### The impact of TikTok application on the spread of intellectual extremism and the role of school in raising awareness about it, from the perspective of middle and high school students in Riyadh city

Nada J. Alsaleh<sup>(1)</sup>

Hala M. Alanazi<sup>(2)</sup>

(Submitted 18-09-2023 and Accepted on 14-11-2023)

**Abstract:** In response to the great efforts made by the Kingdom of Saudi Arabia, and the Ministry of Education in confronting extremist thought and spreading the concepts of moderation and intellectual security, this study reveals the impact of TikTok App on this from students' point of view of and knowing the role of school in raising awareness about it. The descriptive approach was followed, by surveying the opinions of intermediate and secondary students. The study sample amounted to (529) students, who were randomly selected. The study concluded that nearly half of the sample size had downloaded the application during the Corona pandemic, and that they cannot do without it, as well as most of the respondents are receivers of the content and not its makers. The results also indicate a high religious and patriotic sense among the study sample, and their ability to distinguish offensive content. The students agreed that the content includes a lot of wrong religious, moral, and social practices, and that teachers' have awareness of the risks of social networks. The current study recommends crowding out the presented content with professional content that refutes destructive ideas and strengthening the role of educational meetings to confront intellectual extremism.

**Key words:** TikTok App; Extremist Thought; Intellectual Security; Social networking websites.

(1) Associate Professor of Educational Technologies - Department of Educational Technologies - College of Education - King Saud University

(2) Postgraduate student - College of Education - King Saud University

(1) أستاذ تقنيات التعليم المشارك - قسم تقنيات التعليم - كلية التربية -

جامعة الملك سعود

(2) طالبة دراسات عليا - كلية التربية - جامعة الملك سعود

## المقدمة

تعد مشكلة التطرف الفكري أحد أخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات في مختلف دول العالم، حيث تنعكس آثاره على النسيج الاجتماعي للمجتمع، ويؤثر بشكل سلبي على العلاقات الاجتماعية والإنسانية والسلوكية بين فئات وطوائف المجتمع الواحد، والمجتمعات المتعددة (الطنطاوي وآخرون، 2016). ويعرف التطرف الفكري أنه تجاوز حدود الاعتدال والوسطية في الفكر الإنساني الذي قد يترتب عليه سلوكيات ضارة بالفرد والمجتمع في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يعيشها صاحب هذا الفكر المتطرف (حسن، 2015).

وفي ظل الثورة المعلوماتية، اكتسبت تطبيقات التواصل الاجتماعي أشكالها المتعددة رواجاً اجتماعياً عالياً، وانتشر استخدامها في ميادين عدة، وقد أشار حكيم (2020) إلى أنه ولما تتميز به هذه المواقع والتطبيقات من أسلوب مشوق وجذاب ومتنوع في استقطاب أكبر قدر ممكن من المستخدمين، فإنها قد تصبح وسيلة ملائمة في نشر ما لا يتفق مع عادات المجتمع ودينه وتقاليده، وتسهل تقبله من قبل الآخرين دون رفضه أو نقده. كما أشارت دراسة شيماك وآخرون (Schmuck et al, 2022) إلى أنه وبفضل سهولة الوصول إلى تطبيقات التواصل الاجتماعي وتصفح محتوياتها من كافة فئات المجتمع، بما فيهم فئة الشباب تحديداً، فإنها تعد مصدر خصب لنشر الأفكار المتطرفة وتبادل المعلومات المغلوطة والمتطرفة.

كما أشارت دراسة الخطاب (2019) إلى أن لتطبيقات التواصل الاجتماعي انعكاسات سلبية على الأمن الفكري بدرجة كبيرة، وتمثلت أهم هذه الانعكاسات السلبية في زيادة ظاهرة الإدمان الرقمي بين الطلاب، والانقياد لآراء الآخرين وتصوراتهم الخاطئة. كما أوصت العديد من الدراسات (خطاب، 2019؛ العورتاني، 2019؛ عبد الكريم، 2021) إلى ضرورة الحذر من الآثار السلبية والاجتماعية التي تمس الفرد والمجتمع نتيجة الإفراط في استخدام تطبيقات

التواصل الاجتماعي. وفي هذا الزخم من انتشار تطبيقات التواصل الاجتماعي، أصبح جيل الشباب بما فيهم الطلبة معرضين لمحتوى ضخم، متنوع ومتعدد، يصعب معه التمييز بين الصائب وغير الملائم، والتي قد تؤثر على أفكارهم وتوجهاتهم.

استقطبت تطبيق التيك توك (TikTok)، والذي ظهر عام 2016، شغف واهتمام فئات كبيرة من المجتمعات وخصوصاً فئة الشباب، ونافس تطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث وصل عدد مستخدميه إلى بليون مستخدم نشط يومياً حول العالم، وبلغ عدد مستخدميه في المملكة العربية السعودية تحديداً ما يقارب (29) مليون مستخدم، بنسبة (85%) من السكان، وبزيادة تعادل (3.3) مليون مستخدم خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وتمثل الفئة العمرية من 18 - 34 هي الفئة الأعلى في استخدامه بما يقارب 22 مليون مستخدم (فيوداتا، 2022).

عرف عبد الكريم (2021) تطبيق التيك توك بأنه منصة لتبادل الفيديوهات القصيرة جداً، والتي تسمح للمستخدمين بصناعة الفيديوهات الخاصة بهم، تستمر من ثوانٍ معدودة إلى عدة دقائق، ثم تنشر على نطاق واسع من الجمهور المستخدم. وتتسم اتجاهات الشباب نحوه استخدامه بالإيجابية، حيث إن أدوات تحرير مقاطع الفيديو سهلة الاستخدام، وتشجع على التصوير ونشر الفيديوهات، ويتنوع محتواها بين المقاطع بين المسلية والكوميديا والتعليمية والدينية (فتحي، 2021). ويساعد انتشار الفيديو عبر تطبيق التيك توك على جذب آلاف الإعجابات والتعليقات وملايين المشاهدات، ويتيح للشباب التعبير عن الذات، ومشاركة المعلومات وبناء العلاقات وتسجيل الذكريات واللحظات بطريقة جذابة (فتحي، 2021).

وعلى الرغم من المميزات الجاذبة العديدة لتطبيق تك توك، إلا أنه في الآونة الأخيرة أثرت مخاوف بشأن تأثيره على المستخدمين وغالبيتهم من فئة الشباب؛ حيث لا تعد جميع مقاطع الفيديو مفيدة أو تنسجم مع قيم المجتمع، فقد تتضمن مقاطع غير أخلاقية أو تدعو

### أسئلة الدراسة

- تجيب الدراسة الحالية عن التساؤلات التالية:
- ما واقع استخدام تطبيق تيك توك من قبل طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية؟
- ما تأثير تطبيق تيك توك في نشر التطرف الفكري من وجهة نظر الطلبة؟
- ما دور المدرسة في التوعية بأخطار تطبيق التيك توك من وجهة نظر الطلبة؟

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على واقع استخدام تطبيق تيك توك من قبل طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية.
- الكشف عن تأثير تطبيق تيك توك في نشر التطرف الفكري من وجهة نظر الطلبة.
- التعرف على دور المدرسة في التوعية بأخطار تطبيق التيك توك من وجهة نظر الطلبة.

### أهمية الدراسة

تتركز أهمية الدراسة في جانبين:

#### الأهمية النظرية:

- تسليط الضوء على قضية مهمة وحساسة، وهي تأثير تطبيقات التواصل الاجتماعي على فئة الشباب، والآثار السلبية المترتبة عليها، وأساليب التصدي لها.
- يعد البحث امتداداً لجهود مؤسسات الدولة بشكل عام والتعليمية بشكل خاص، في البحث حول ظاهرة التطرف الفكري، والعمل على التصدي لأسبابه.
- أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث وهم طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية، حيث أن الأفراد في هذه المرحلة العمرية أكثر قابلية للانجذاب للأفكار الدخيلة.

#### الأهمية التطبيقية:

- يساهم هذا البحث في لفت الانتباه لمخاطر تطبيق التيك توك في نشر التطرف الفكري، وأهمية

إلى التعصب، أو الغلو، أو التطرف الفكري، أو الديني، أو تحرض على ممارسة أشياء لا يتقبلها المجتمع (الثقفي، 2021؛ فتحي، 2021). ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على تطبيق التيك توك، والتحقق من واقع استخدامه من قبل الطلبة في المرحلة المتوسطة والثانوية، وتأثيره في نشر التطرف الفكري، ودور المدرسة في الحد من آثاره السلبية من وجهة نظر الطلبة.

### مشكلة الدراسة

أصبحت قضية التطرف الفكري قضية رأي عام، ليس في المملكة العربية السعودية فقط، وإنما في سائر الدول العربية والعالمية، وعلى الرغم من الجهود الدولية والمحلية في التصدي له، إلا أن هذه الظاهرة في ازدياد (العصيمي، 2018). كما أولت العديد من الأبحاث (الطنطاوي وآخرون، 2016؛ خابور، 2020؛ العصيمي، 2018)، اهتماماً كبيراً في البحث عن أسباب انتشار هذا الفكر، وأساليب الوقاية منه، وطرق التصدي له، وقد خلصت العديد من الدراسات (البيديوي، 2019؛ العورتاني، 2019)، إلى أن شبكة الانترنت وبالتحديد تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل التيك توك أصبحت وسيلة اجتماعية مناسبة وجذابة للتأثير ونشر المواد الفكرية التي قد تؤدي إلى التطرف الفكري، لقدرتها على الوصول إلى أكبر شريحة من فئة الشباب في وقت قياسي، واتاحتها مساحات للتعبير عن الآراء بحرية ودون رقبة صارمة، مع إمكانية إخفاء الهوية الشخصية الحقيقية. ومع ازدياد تعلق الشباب في المجتمع بتطبيق التيك توك، حيث بلغ عدد مستخدميه في 2022م (29) مليون مستخدم بزيادة (4) مليون مستخدم عن عام 2021م، وفقاً لآخر إحصائية صادرة عن VEODATA، جاءت هذه الدراسة للتعرف على وجهة نظر الطلبة من فئة الشباب حول واقع استخدامهم لتطبيق التيك توك، وعن أي تأثيرات محتملة له في نشر التطرف الفكري، ومعرفة دور المدرسة في التصدي لذلك من واقع الممارسات الفعلية داخل المدرسة.

وسائل التواصل الاجتماعي في التطرف الفكري من وجهة نظر المعلمات والطالبات في مدارس العاصمة عمان، بأنه اتخاذ الفرد موقفًا متشددًا يتسم بالقطعية في استجاباته للمواقف الاجتماعية التي تمهه، والموجودة في بيئته التي يعيش فيها، وقد يكون التطرف إيجابيًا في القبول التام، أو سلبياً في اتجاه الرفض التام. ويمكن وصف التطرف الفكري بأنه فكر يخرج عما هو مألوف ومتعارف عليه في المجتمع من قيم ومبادئ وسلوكيات، يقود إلى تطرف في الأفعال والأقوال، تؤثر على السلوك والتصرفات والانفعالات، باتخاذ مواقف متشددة تجاه القضايا والمواقف الاجتماعية. يؤدي إلى الحاق الضرر بالنفس أو المجتمع.

تعد قضية التطرف الفكري من القضايا الشائكة التي قد يصعب دراستها وتحليلها، لكونها من القضايا العقلية التي يختلف تقديرها من شخص إلى آخر، وفي هذا المجال سعت العديد من الدراسات إلى وصف أشكال التطرف التي قد تظهر على أفراد المجتمعات، فعلى سبيل المثال صنفها العورتاني (٢٠١٩) إلى التطرف الفكري، والذي يقصد به الخروج عن الأعراف الفكرية أو الثقافية التي يقبلها المجتمع. والتطرف المظهر، ويقصد به إثارة الرأي العام من خلال مخالفة المظهر الذي يعرفه الجمهور، مثل ارتداء ملابس مخالفة للجمهور، أو التباهي أو التحدث بطريقة تجذب الانتباه. والتطرف الديني، وهو مجاوزة حد الاعتدال في السلوك الديني فكرياً وعملاً، أو الانحراف عن طريق السلف في فهم وعمل الدين، سواء كان صارماً أو تقصيراً. والتطرف الاجتماعي، وهو الرفض والاحتجاج لمختلف أشكال انعدام العدالة الاجتماعية في نظام المجتمع. والتطرف السياسي، وهو تبني أفكار مخالفة لأفكار نظام الدولة الحالي.

كما صنفها الطنطاوي وآخرون (2016) إلى أنها إما تكون إفراط في التدين لإثبات الذات وإظهارها بأنها مميزة عن الآخرين، أو التفريط الذي يؤدي إلى الكفر والإلحاد فلا يبقى للإنسان فضيلة في نفسه وقد يلجأ للهروب من الواقع، أو التعصب للرأي وعدم الاعتراف

تحسين الطلبة ضد الأفكار المتطرفة الهدامة التي قد تصلهم من خلاله.

- يساهم هذا البحث في تقديم حلولاً وتوصيات للمسؤولين عن المنظومة التعليمية وقادة المدارس والمعلمين لتحسين الطلبة فكرياً، وحمايتهم من الأفكار المسمومة التي قد تصلهم من مواقع التواصل الاجتماعي وتحديداً من خلال تطبيق التيك توك.

#### مصطلحات الدراسة

التطرف الفكري: عرفه البيديوي (2019) بأنه ميل أو انحراف سلوكي تُحرف فيه المبادئ، وهو سلوك شاذ أو خروج عن التوسط والاعتدال. ويُعرف إجرائياً بأنه الانحراف فكرياً عن تعاليم الدين السمحة ومبادئ وقيم المجتمع المتعارف عليها، وممارسة سلوكيات قد تضر بالنفس أو الآخرين مثل التعصب والتنمر والعنصرية.

تطبيق التيك توك (TikTok): هو تطبيق للفيديوهات القصيرة، تم تطويره من قبل شركة صينية، يتيح للمستخدم دمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص، وذلك عن طريق تقنيات بسيطة وسهلة الاستخدام، وهو ما يسهم في زيادة انتشاره (Yiran, at al. 2020).

#### حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على التعرف على واقع استخدام طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض لتطبيق التيك توك، والكشف عن تأثيره في نشر التطرف الفكري، ودور المدرسة في التوعية بذلك من وجهة نظر الطلبة، وقد طبقت الدراسة خلال العام الدراسي 1444هـ.

#### أدبيات الدراسة

#### ماهية التطرف الفكري وأشكاله

عرف عبد الرحمن (٢٠١٩) التطرف الفكري بأنه أفكار غير سوية تولد اقوالاً وافعالاً ضارة بالنفس وبالآخرين وبالمجتمع الذي يعيش فيه الفرد. كما وصفه عورتاني (٢٠١٩) في دراسته التي هدفت إلى معرفة أثر

## تطبيق التيك توك (TikTok)

أطلق الصيني تشانغ بي منغ (Zhang Yiming) تطبيق التيك توك في سبتمبر (2016م)، والذي يعد شبكة اجتماعية مختصة بإنتاج ونشر مقاطع الفيديو الموسيقية، وهو نظام أساسي للفيديو للمستخدمين تحميل أو إنتاج مقاطع الفيديو والقصص والتي تتراوح مدتها من (15 ثانية إلى 3 دقائق). وتلقى مقاطع التيك توك رواجاً كبيراً، نظراً لتنوع محتوياتها، سواءً الغنائية أو الراقصة، أو الكوميديا، وغيرها من المحتويات التي تحصد العديد من الإعجابات والمشاهدات، كما ويمكن استخدامها كمصدر الهام من قبل المستخدمين، وإنتاج المحتوى الخاص بالمستخدم، بالاستفادة من مجموعة كبيرة من القوالب والفلاتر والتأثيرات الصوتية والموسيقى لإضافتها على المقاطع، وهذا أصبحت وسيلة جذب يومية يزيد معها عدد المستخدمين في كل ساعة (Yiran, at al. 2020).

واستعرضت دراستي الثقفي (2021) وعبد الكريم (2021) خصائص ومميزات تطبيق التيك توك، حيث أشارا إلى العديد من مميزات التطبيق، ومن أهمها: مجانية التحميل والاستخدام، وجاذبية المقاطع وقصر مدتها، إضافة إلى استخدام المؤثرات الصوتية والموسيقية والملصقات المبتكرة والفلاتر لتصفية المقاطع وتلوينها بطريقة محترفة. كذلك سهولة تصوير مقاطع الفيديو وتحميلها على التطبيق ونشره على ملايين المستخدمين من أنحاء العالم، وإتاحتها كمنصة للتحديات بين المستخدمين من حيث خاصية البث المباشر وكسب الأموال. كذلك توفر الخصوصية، من حيث إضافة قائمة محددة للمشاهدات والمتابعة، من خلال تحويل الحاسب إلى حساب خاص بدل كونه عاماً.

### شبكات التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري

تعد شبكات التواصل الاجتماعي أحد أهم أدوات التغيير الاجتماعي وتبادل الأفكار والمعلومات والثقافات في الوقت الحاضر، حيث ربطت مجتمعات العالم بفضاء واسع، وأصبح معها التواصل عبر القارات أمراً

بالرأي الآخر. مما سبق يمكن تلخيص أشكال التطرف التي قد يعايشها جيل الشباب إلى تطرف ديني، وتطرف اجتماعي وتطرف سياسي، وجميعها تقود الشاب إلى الخروج عن المألوف والتمحور حول فكرة أو فعل معين، ورفض النقاش حوله.

وقد يظهر للتطرف الفكري علامات عدة، مثل القدرة على التضليل والخداع، وتشويه الحقائق وتبرير الغايات والميل إلى الخلاف والصراع والتناقض الفكري السلوكي، وهذه المظاهر تجعل الفرد المتطرف فكرياً قادراً على الخداع والتغريب بالآخرين وقلب المفاهيم أو طمسها، وتقديم التبريرات الواهية والخاطئة، ومعالجة الأمور بعدم اتزان (العصيمي، 2018). أشار الطنطاوي وآخرون (٢٠١٩) في دراستهم لعدة مظاهر للتطرف الفكري، منها الإفراط في التدين لإثبات الذات وإظهارها بأنها مميزة عن الآخرين، والتفريط الذي يؤدي إلى الكفر والإلحاد والتعصب للرأي وعدم الاعتراف بالرأي الآخر.

كذلك أشار المغذوي (٢٠٢٠) إلى أن للتطرف الفكري مظاهر عديدة منها ما يمكن ملاحظته ورصده ومنه ما يصعب اكتشافه، وذلك في دراسته التي تناول فيها دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري، ومن أهم هذه المظاهر:

1. قلب المفاهيم وتشويه الحقائق: حيث يتسم الفكر المنحرف بقدرته على قلب المفاهيم وتشويه الحقائق وطمسها، وتقديم أدلة وبراهين غير كافية أو مناقضة للواقع، واستعمال الكلمات بمعان مهمة غير محددة، أو بمعان متقلبة ومختلفة.

٢. التكفير: وهو من أخطر مظاهر الانحراف الفكري، حيث يترتب عليه إسقاط العصمة عن الآخرين؛ ومن ثم استباحة دماءهم وأعراضهم وأموالهم.

3. التعصب للرأي وعدم الاعتراف بالرأي الآخر: يتمثل في عدم القبول بالرأي الآخر، وعدم قبول الاختلاف في الميول والرغبات، حيث يجعلون الأمر مقطوعاً بما يعتقدونه، وليس فيه إلا قول واحد وهو قوله، ورأي واحد وهو رأيه، ولا يأخذ إلا بما يراه ويرتضيه.

بالاعتدال السلوكي والفكري والعقائدي، وأن يسعوا إلى تثقيف الطلبة بأخطار التطرف الفكري ومظاهره، والإجابة عن استفسارات الطلبة في المسائل الفقهية والدينية بطريقة علمية، كما يجب تنقيح المناهج من الأفكار التي تدعو إلى الغلو والتطرف والتعصب، وبالإجابة. كما أكد عبد الحميد (2018) على دور المؤسسات التعليمية في حماية طلابها من الوقوع في التطرف، حيث تقع على المدرسة مسؤوليات إدارية وتعليمية تساهم في حماية الطلبة من التطرف الفكري، من أهمها: متابعة وملاحظة السلوكيات العامة لدى الطلبة، والتعاون مع المرشد في تصحيح السلوكيات غير المقبولة، ومراقبة الصراعات الشخصية بين الطلبة، والأفكار غير السوية، وعقد الندوات للتثقيف بموضوعات الانحراف الفكري، والتبصير بالمفاهيم الغامضة والمتداخلة، والبعد عن مواطن الجدل والاختلاف، وتدريب الطلبة على آداب الحوار، وتشجيعهم على الاشتراك في اللجان والنشاطات الثقافية كالخطابة والإذاعة المدرسية.

واقترح الحصان (2022) أن تستغل المؤسسات التعليمية شبكات التواصل الاجتماعي ذاتها في نشر مفاهيم الاعتدال والوسطية والتوعية بمخاطر التطرف الفكري، حيث وجدت دراسته التي أجريت لتحديد الدور الذي يمكن أن تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في مكافحة التطرف بين فئة الشباب، أن ما يتجاوز نسبته (96.8%) من الطلبة الجامعيين لديهم معرفة بمفهوم التطرف، وأن ما نسبته (85%) منهم يرون أن التطرف خطير ويجب التصدي له، كما وجد أن هناك علاقة ارتباطية عالية جداً ويمكن الاستفادة منها، بين الدافعية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، واستخدامها كوسائل لمكافحة التطرف الفكري. مما سبق يتضح دور المؤسسات التعليمية في التصدي لأخطار التطرف الفكري، من خلال تطوير مناهجها، وأنشطتها الصفية واللاصفية، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيط في نقل الفكر

هينا ويسيراً. وقد ساهمت هذه الشبكات ومنها الفيسبوك وتويتر وإنستغرام والتيلجرام وتيك توك، في تجاوز أهداف التواصل الشخصي، إلى أن أصبحت قنوات تأثير اجتماعي واقتصادي وسياسي، تخلق مناخات ملاءمة لنشر الثقافات والأفكار التي قد تُصيب أحياناً وتُخطئ في أحياناً أخرى. أكدت على ذلك دراسة النوبي (2020) التي هدفت إلى تحديد درجة اعتماد الجمهور على شبكات التواصل الاجتماعي، وكشف الدور الذي تقوم به في نشر العنف والتطرف، ووجدت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة تتابع مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للأخبار الرسمية، ونظيراً لهذه الثقة الكبيرة بهذه المصادر أصبحت مساهمة في نشر العنف والتطرف الفكري، من خلال استغلالها من قبل بعض المنظمات الإرهابية. وأوصت بضرورة توعية المجتمع بخطورة هذه التطبيقات، وأساليب استخدامها الآمن.

كما تناولت عدد من الدراسات (كلاع، 2018؛ الغملاس، 2021؛ الثقيفي، 2021) استغلال شبكات التواصل كقنوات للانخراط في المجتمعات والتأثير على شبابها، فعلى سبيل المثال، أشار كلاع (2018) إلى ظاهرة تجنيد الشباب في الجماعات الخارجة عن القانون، من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دوراً في استقطاب الشباب وتغيير معتقداتهم، كما اقترح عبد الرحمن (2019) تصوراً يساهم في تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي بشكل يساهم في مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة الجامعة.

وتتحمل المؤسسات التعليمية بمختلف أنواعها ومستوياتها دوراً هاماً في غرس القيم والمبادئ والأفكار السليمة في نفوس النشء من أفراد المجتمع، وحمايتهم من الأفكار الدخيلة والتطرف الفكري، وتوعيتهم بأخطار شبكات التواصل الاجتماعي وأساليب الاستفادة الحذرة منها. وأشار الزيود والعوامرة (2021) في دراستهما التي تناولت المعوقات التي تواجه المعلمون في الأردن في مكافحة التطرف الفكري، والدور التربوي لهم في ذلك، أنه يجب على المعلمين أن يتصفوا

ندى الصالح؛ هلا العنزي: تأثير تطبيق تيك توك (TikTok) في نشر التطرف الفكري ودور المدرسة في التوعية بذلك من وجهة نظر طلبة...

(ball)، والتي يتم فيها اختيار العينة بطريقة عشوائية من خلال نشر الأداة إلكترونياً وبطريقة عشوائية من شخص إلى آخر. وقد تم نشر الأداة إلكترونياً عبر برنامج الواتس أب، والسماح بإعادة نشرها من قبل المستجيبين، كذلك تم تعميمها إلكترونياً على مكاتب الاشراف التربوي في مدينة الرياض لتقوم بدورها في نشرها على المدارس. واستغرقت عملية جمع البيانات مدة شهران، وقد بلغ عدد المستجيبين (529) طالب وطالبة مثلوا عينة الدراسة الحالية.

#### خصائص العينة

تم تحديد عدد من المتغيرات الديمغرافية لوصف أفراد الدراسة، كما يوضحها الجدول التالي:

المعتدل والتحذير من أخطار التطرف على الفرد والمجتمع.

#### منهجية الدراسة وإجراءاتها

تم استخدام المنهج الوصفي، لمناسبته لأهداف الدراسة، ولملاءمته لطبيعتها، حيث يعد المنهج الوصفي من المناهج المناسبة للمشكلات والظواهر الإنسانية؛ حيث يتم بوصف الظواهر المعاصرة بصورة دقيقة والتعبير عنها كميّاً أو كميّاً.

#### مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض في العام الدراسي 1444هـ، ونظراً لكبر حجم مجتمع البحث فقد تم اختيار عينة الدراسة وفقاً لمنهجية "كرة الثلج" (Snow)

جدول (1)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية

المتغير	العدد	النسبة من مجمل العينة
الجنس	ذكور	124
	إناث	405
	المجموع	529
العمر	13 إلى 15	262
	16 إلى 18	200
	أكبر من 18	67
	المجموع	529
المرحلة الدراسية	متوسطة	231
	ثانوية	298
	المجموع	529
نوع المدرسة	حكومية	431
	أهلية	89
	عالمية	9
	المجموع	529

عينة الدراسة بشكل معتدل تقريباً بين طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية، بحيث كانت نسبة الطلبة المشاركين من المرحلة المتوسطة (43.7%)، في مقابل (56.3%) من طلبة المرحلة الثانوية. وتنوعت مدارس أفراد العينة بين الحكومية والأهلية والعالمية، بالنسبة الأعلى للمدارس الحكومية بنسبة (81.5%)، يليها طلبة

يتضح من الجدول (1) أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة كانت من فئة الإناث، بنسبة (76.6%) في مقابل (23.4%) من الذكور. كما أن ما يقارب نصف حجم العينة من الفئة العمرية 13 إلى 15 سنة، بنسبة (49.5%)، و(37.8%) من الفئة العمرية 16 إلى 18 سنة، و(12.7%) أعمارهم أكبر من 18 سنة. كذلك توزعت

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، (5) موافق بشدة، (4) موافق، (3) غير متأكد، (2) غير موافق، (1) غير موافق بشدة، لقياس درجة الموافقة على هذه العبارات، في المحورين الثاني والثالث.

#### صدق وثبات الأداة

**الصدق الظاهري:** تم التحقق من صدق محتوى الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في موضوع البحث، وطُلب منهم إبداء آرائهم في عبارات الاستبانة من حيث مدى وضوح الصياغة اللغوية، والانتماء للمجال الذي تقيسه، واقتراح أي ملاحظات مهمة حولها، وتم بعد ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم.

**الاتساق الداخلي:** تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (40) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، وتم جمع تحليل البيانات الواردة، وحساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحوري الثاني والثالث، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي (2):

المدارس الأهلية بنسبة (16.8%)، واخيراً طلبة المدارس العالمية بنسبة (1.7%).

#### أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه، حيث تكونت أداة البحث من جزئين أساسيين، وثلاثة محاور، الجزء الأول منها تناول البيانات الديمغرافية الخاصة بعينة الدراسة، وهي: الجنس، والعمر، والمرحلة الدراسية، ونوع المدرسة. أما الجزء الثاني فاشتمل على ثلاثة محاور تتكون من (55) عبارة تجيب في مضمونها عن أسئلة الدراسة:

**المحور الأول:** يتناول واقع استخدام تطبيق تيك توك من قبل الطلبة في المرحلة المتوسطة والثانوية، ويتكون من (10) عبارات، يتطلب الإجابة عنها الاختيار من متعدد.

**المحور الثاني:** يتناول تأثير تطبيق تيك توك في نشر التطرف الفكري من وجهة نظر الطلبة، ويتكون من (31) عبارة.

**المحور الثالث:** يتناول الكشف عن دور المدرسة في التوعية بأخطار تطبيق تيك توك من وجهة نظر الطلبة، ويتكون من (14) عبارة.

#### جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الثاني: تأثير تطبيق تيك توك في نشر التطرف الفكري من وجهة نظر الطلبة									
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.633	7	**0.627	13	**0.693	19	**0.466	25	**0.780
2	**0.414	8	**0.479	14	**0.603	20	**0.416	26	**0.456
3	**0.521	9	**0.432	15	**0.408	21	**0.676	27	**0.493
4	**0.608	10	**0.599	16	**0.417	22	**0.482	28	**0.683
5	**0.707	11	**0.456	17	**0.751	23	**0.495	29	**0.500
6	**0.429	12	**0.716	18	**0.452	24	**0.583	30	**0.588
								31	**0.693



ندى الصالح؛ هلا العنزي: تأثير تطبيق تيك توك (TikTok) في نشر التطرف الفكري ودور المدرسة في التوعية بذلك من وجهة نظر طلبة...

المحور الثالث: الكشف عن دور المدرسة في التوعية بمخاطر تطبيق تيك توك من وجهة نظر الطلبة									
**0.717	13	**0.423	10	**0.521	7	**0.67	4	**0.770	1
**0.458	14	**0.656	11	**0.760	8	**0.815	5	**0.596	2
		**0.505	12	**0.596	9	**0.779	6	**0.814	3

\*\* دالة عند 0.01

ويتضح من الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى أن فقرات الأداة تتمتع بدرجة اتساق داخلي عالية مما يمكن التعويل على هذه الاستبانة في جمع البيانات المطلوبة.

الثبات: لحساب ثبات الاستبانة، تم حساب معامل ألفا كرونباخ للمحوي الثاني والثالث، وقد كانت قيمته (0.896) و(0.866) على التوالي، كما بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.876). كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين نصفي الأداة، حيث كان معامل ثبات التجزئة النصفية لمحور (جدول 3)

التكرارات والنسب المئوية لأسئلة المحور الأول والتي تصف و اقع استخدام تطبيق تيك توك من قبل طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية

م	السؤال	الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
1	هل لديك حساب على تطبيق تيك توك؟	لا	131	24.8%
		نعم	398	75.2%
2	في أي عام قمت بتنزيل تطبيق التيك توك على جهازك؟	بين عام 2016 و2017	55	10.4%
		بين عام 2018 و2019	159	30.1%
		بين عام 2020 و2022	238	45.0%
		لم اقم بتحميله	77	14.5%
3	تقريباً ما هو متوسط ساعات استخدامك لتطبيق التيك توك في اليوم	أقل من ساعتين	259	49.0%
		من ساعتين إلى 5 ساعات	181	34.2%
		أكثر من خمس ساعات	89	16.8%
4	كم عدد الاشخاص اللذين تقوم بمتابعتهم على تطبيق التيك توك	اقل من 100	214	40.4%
		من 100 إلى 500	154	29.1%
		من 501 إلى 1000	122	23.1%
		أكثر من 1000	39	7.4%
5	كم لديك من المتابعين على تطبيق التيك توك	اقل من 100	384	72.6%
		من 100 إلى 500	62	11.7%
		من 501 إلى 1000	29	5.5%
		أكثر من 1000	54	10.2%
6	ماذا تتابع في التطبيق؟ (يمكنك اختيار أكثر من خيار)	قصص يومية	256	48.4%
		المشاهير	255	48.0%
		مقاطع تعليمية	247	46.69%
		مقترحات مسلسلات للمتابعة	233	44.0%

43.9%	232	معلومات دينية		
41.8%	221	الأعاني		
41.2%	218	مقاطع ثقافية		
38.6%	204	اخبار العالم		
37.8%	200	الرسم		
37.4%	198	النكت		
21.4%	113	الرقص		
8.8%	47	الجنس الآخر		
2.9%	15	الرياضة		
1.3%	7	العاب		
1.1%	6	الطبخ		
0.9%	5	ميك اب		
0.1	1	ازياء		
41.6	220	لا	هل من الممكن ان تستغني عن تطبيق التيك توك	7
58.4	309	نعم		
94.9	502	مشاهدة المقاطع	كيف تصف نشاطك على التيك توك؟ (يمكنك اختيار أكثر من خيار)	8
16.4	87	تسجيل ورفع المقاطع		
23.2	123	كتابة التعليقات		
40.6	215	اتجاهله	كيف تتعامل مع المحتوى المخالف في التيك توك سواء كانت مقاطع غير أخلاقية أو عنف أو عنصرية؟	9
37.8	200	أقوم بالإبلاغ عنه		
21.6	114	اهتم بقراءة التعليقات حول لفهمه بشكل أوضح		
16.4	87	لا	هل تحرص على قراءة التعليقات على المقاطع	10
17.4	92	نعم		
66.2	350	على حسب المحتوى		

الاجتماعي بين الطلبة خلال فترة جائحة كورونا. أما فيما يتعلق بمتوسط ساعات الاستخدام، فقد كان أكثر من نصف حجم العينة بمعدل (51.0%) يستخدمون تطبيق التيك توك لأكثر من ساعتين في اليوم، و(16.8%) منهم يتجاوز عدد ساعات استخدامهم خمس ساعات يومياً. ويعد هذا معدل كبير جداً مقارنة بساعات النوم، وباقي الأنشطة والمهام التي يتوجب عليهم القيام بها خلال اليوم. ومن الجدير بالنظر هنا إلى نوعية المحتوى وحجم التأثير الذي قد يسببه الاستخدام الطويل للتطبيق على الطلبة. والجدير بالذكر هنا ما يقارب نصف حجم العينة (41.6%) أشاروا أنهم لا يمكنهم الاستغناء عن التطبيق وحذف متابعته.

وللتعمق أكثر في طبيعة استخدام الطلبة للتطبيق ونوعية المحتوى الذي يتابعونه، يشير الجدول (3)، إلى أن أغلبية الطلبة تتابع عدد محدد من الحسابات والتي

يصف جدول (3) واقع استخدام الطلبة في المرحلة المتوسطة والثانوية لتطبيق التيك توك، في عدد من الجوانب منها مدة الاستخدام ونوع الاستخدام وأغراضه، فتشير البيانات إلى أنه ما يقارب ثلاثة أرباع أفراد العينة (75.2%) يمتلكون حساب خاص على التطبيق، وأن (45.0%) منهم قد حمل التطبيق بين عامي 2020 و 2022م، بينما حمل باقي أفراد العينة التطبيق على مدى سنوات اطلاقه، أي من عام 2016م وحتى عام 2020م، وهذا يشير بوضوح إلى أن جائحة كورونا التي اجتاحت العالم بداية عام 2020م كان لها دور كبير في سرعة نشر هذا التطبيق بين فئة الشباب. وقد يكون هذا ليس بالمستغرب لما فرضته ظروف الجائحة ووقت الفراغ الطويل من البحث على حلول للتسلية والمرح. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المحيسن والنوايسة (2019) التي أكدت على ارتفاع نسبة استخدام مواقع التواصل

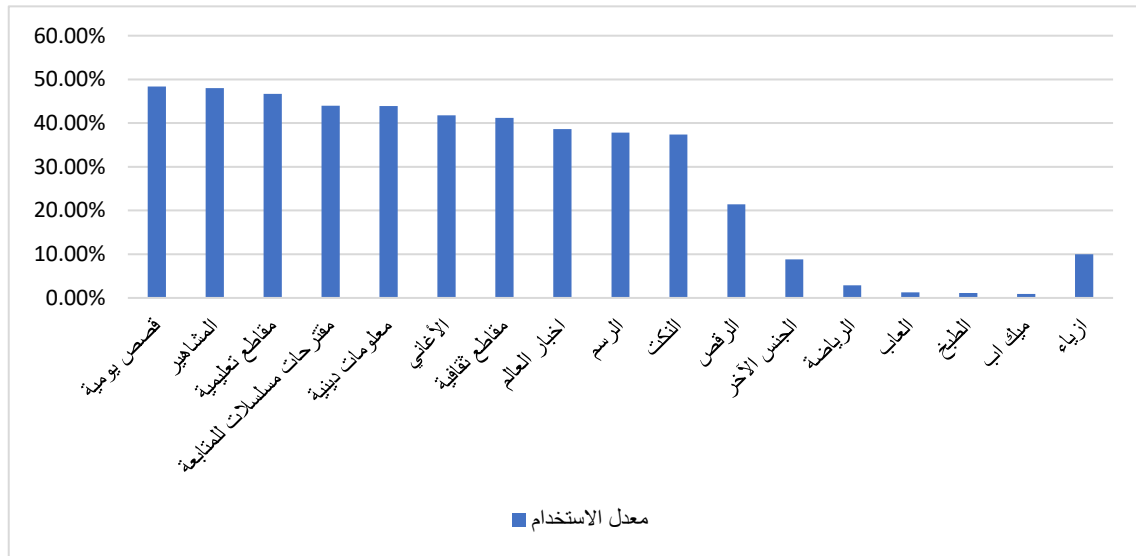
ندى الصالح؛ هلا العنزي: تأثير تطبيق تيك توك (TikTok) في نشر التطرف الفكري ودور المدرسة في التوعية بذلك من وجهة نظر طلبة...

نوعية نشاطهم على التطبيق، حيث أشار (94.9%) من أفراد العينة إلى أن نشاطهم يعتمد على مشاهدة المقاطع المنشورة، مقابل فقط (16.4%) مهتمين بتسجيل ورفع المقاطع، كما يساهم (23.2%) في التعليق على المحتوى المرفوع.

كما يوضح الشكل (1) نوعية المحتوى الذي يتابعه الطلبة على تطبيق التيك توك، حيث كانت النسبة الأعلى بما يعادل تقريباً نصف حجم العينة (48.4%) يتابعون كلاً من "القصص اليومية" و"حياة المشاهير"، يليها في ذلك المقاطع التعليمية (46.69%)، ثم مقترحات المسلسلات (44.0%).

تتلاءم مع اهتماماتهم، حيث يتابع (40.4%) من أفراد العينة ما يقل عن (100) حساب، و(29.15%) يتابعون ما يتراوح بين (100 و500) حساب، و(23.1%) يتابعون ما بين (501 و1000) حساب، بينما أشار (7.4%) من أفراد العينة أنهم يتابعون أكثر من 1000 حساب.

كذلك يشير الجدول إلى أن أغلبية أفراد العينة (72.6%) لا يتجاوز عدد متابعهم عن 100 متابع، وأن فقط (10.2%) منهم لديهم عدد متابعين يتجاوز 1000 حساب، وهذا قد يعد مؤشر إلى أغلبية فئة الطلبة يمثلون مستقبلين للمحتوى عبر التيك توك عوضاً عن كونهم مرسلين، يؤكد على ذلك نتيجة اجاباتهم على



شكل (1): طبيعة المحتوى المتابع من قبل الطلبة

عنصرية، وأشار (21.6%) أنهم مهتمون بقراءة التعليقات حولها لفهم حيثياتها بشكل أوضح. كما أشار (66.2%) من أفراد العينة على حرصهم على قراءة التعليقات على المقاطع وعدم الاكتفاء باستقبال محتواها كما هو.

ومن اللافت للنظر درجة الوعي الجيدة لدى الطلبة نحو المحتوى المخالف في التيك توك، حيث أشار (37.8%) من أفراد العينة إلى أنهم يقومون بالإبلاغ عن المحتوى المخالف سواء كانت مقاطع غير أخلاقية أو عنف أو

الاجابة عن السؤال الثاني: ما تأثير تطبيق تيك توك في نشر التطرف الفكري من وجهة نظر الطلبة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور الثاني، كما هو موضح في جدول (4)، بعد ترتيبها تنازلياً بناء على الأعلى في المتوسطات:

جدول (4)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محور تأثير تطبيق تيك توك في نشر التطرف الفكري من وجهة نظر الطلبة

الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أقوم بالإبلاغ عن المقاطع المسيئة لوطي أو ديني.	4.210	1.050	عالية جداً
2	يتعرض الكثيرون للتنمر في تطبيق التيك توك.	4.060	1.017	عالية
3	أدقق في شخصية صاحب الحساب ومحتوى الحساب قبل متابعته.	3.718	1.181	عالية
4	أرى في التطبيق مسلمين يمارسون الدين الإسلامي بشكل خاطئ.	3.573	1.193	عالية
5	فيديوهات التيك توك تستخدم الفاظ تخرج عن نطاق الآداب العامة.	3.569	1.226	عالية
6	يوجد في تطبيق التيك توك صفحات مكرسة لبث الكراهية.	3.514	1.200	عالية
7	التيك توك تطبيق رائع للتسلية وليس فيه أي خطر.	3.499	1.226	عالية
8	يظهر لي في التيك توك مقاطع غير أخلاقية على الرغم من اني لا اتابعها.	3.463	1.388	عالية
9	يحمسني التطبيق لتجريب أمور جديدة.	3.431	1.269	عالية
10	اتعلم بعض احكام الدين من مقاطع التيك توك.	3.431	1.337	عالية
11	أرى ان التطبيق يساعدني في الخروج من ضغوطاتي اليومية والانتقال إلى عالم أفضل.	3.399	1.299	متوسطة
12	غير التطبيق بعض المبادئ والعادات في مجتمعي إلى الأسوأ.	3.378	1.287	متوسطة
13	تزايد عدد المثليين في المجتمع بسبب تطبيق التيك توك.	3.346	1.229	متوسطة
14	اعتقد ان للتطبيق تأثير سلبي على افكار وسلوك الفرد.	3.308	1.271	متوسطة
15	ينشر في تطبيق التيك توك معلومات خاطئة عن الدين الاسلامي.	3.287	1.216	متوسطة
16	تروج مقاطع التيك توك العنصرية ضد لون أو جنس أو شعوب معينة.	3.273	1.260	متوسطة
17	يساهم تطبيق التيك توك في تسهيل حدوث التحرش.	3.231	1.294	متوسطة
18	محتوى التطبيق يعزز ويلشر التعصب والعنصرية.	3.047	1.273	متوسطة
19	سمعت بحالات تطرفت دينياً بسبب مقطع فيديو على تطبيق التيك توك.	3.002	1.132	متوسطة
20	اعتقد ان التطبيق يتبع اجراءات حازمة وكافية للحد من المقاطع الضارة أو المسيئة.	2.998	1.208	متوسطة
21	بزعجوا اهلي ويتضايقوا من استخدامي للتطبيق لوقت طويل.	2.983	1.412	متوسطة
22	يحتوي التطبيق على مقاطع تشجع على العنف.	2.941	1.218	متوسطة
23	يلبي تطبيق التيك توك حاجاتي واهتماماتي.	2.915	1.232	متوسطة
24	ساعدني التطبيق في تعلم بعض العادات الغربية.	2.563	1.257	ضعيفة
25	يتأثر سلوكي أحيانا بما أراه في التيك توك.	2.474	1.270	ضعيفة
26	يشعرنني التطبيق أحياناً بحيرة في أمور الدين.	2.425	1.349	ضعيفة
27	هناك دعايات وفيديوهات عن المرأة بدون حجاب تجذبني.	2.406	1.363	ضعيفة
28	أهتم بجمع أكبر قدر ممكن من التعليقات على المقاطع التي أرفعها على التطبيق.	2.306	1.187	ضعيفة
29	أتمنى ان اعيش حياة المشاهير في تطبيق التيك توك.	2.198	1.278	ضعيفة
30	أحسد الآخرين الذين أتابعهم في التطبيق على حياتهم.	1.909	1.149	ضعيفة
31	قد أتابع مثليين إذا اعجبني محتواهم.	1.756	1.207	ضعيفة جداً
المتوسط العام للمحور		3.084	0.610	متوسط

يتبين من البيانات الواردة في جدول (4) أن عبارات المحور الثاني حصلت على متوسطات حسابية تتراوح ما بين (1.756) و(4.210)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الأولى والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير

التوعية من مخاطر تطبيق التيك توك، وبداية لوضع حماية على المحتوى الذي يصل إلى المستخدمين بناء على الأعمار السنوية.

وعلى الرغم من هذه السلبيات التي قد يتضمنها التطبيق يرى أفراد العينة أن التطبيق رائع للتسلية وليس فيه أي خطر، حيث حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي بلغ (3.499)، وبدرجة موافقة عالية كذلك. وهذا قد يكون تناقض يشير إلى أن الطلبة يشعرون بوعي كافي بالمحتوى المسيء وبأشكاله، وأهم حذرين في طريقة التعامل معه، وأهم يقومون باستثمار التطبيق في الأمور المفيدة والمسلية لهم فقط. يؤكد على وجهة النظر هذه حصول العبارة "أدق في شخصية صاحب الحساب ومحتوى الحساب قبل أن اتابعه"، على متوسط حسابي (3.718) وهو متوسط حسابي عالي، والذي يشير إلى درجة حذرهم من الحسابات الوهمية أو المدسوسة لأهداف غير معلنة.

من جانب آخر احتلت أغلب عبارات المحور على درجة موافقة متوسطة بلغت بين (2.915 – 3.399)، وتشير بعضها إلى أمور في غاية الخطورة مثل عبارة "غير التطبيق بعض المبادئ والعادات في مجتمعي إلى الأسوء"، و"تزايد عدد المثليين في المجتمع بسبب تطبيق التيك توك"، و"اعتقد أن للتطبيق تأثير سلبي على أفكار وسلوك الفرد"، و"يساهم التطبيق في تسهيل حصول حدوث التحرش"، و"محتوى التطبيق يعزز وينشر التعصب والعنصرية"، و"يحتوي التطبيق على مقاطع تشجع على العنف" وغيرها من العبارات مثل "ينشر في تطبيق التيك توك معلومات خاطئة عن الدين الإسلامي"، وكل ذلك مؤشرات خطيرة جداً؛ تتطلب وقفة جادة على طبيعة المحتوى وتوعية الشباب والطلبة بتفاصيله وأهدافه، وتدريبهم على مهارات التفكير الناقد في المحتوى الذي يصلهم من خلال التطبيق وغيرها من مواقع الشبكات الاجتماعية مما قد يحد من الآثار السلبية لها (Alsaleh, 2017).

إلى درجة موافقة تتراوح ما بين (ضعيفة جداً \_ عالية جداً)، وجاءت استجابات أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور (3.084) وانحراف معياري (0.610).

وبوصف بيانات جدول (4)، يُلاحظ أن أعلى متوسط حسابي كان للعبارة "أقوم بالإبلاغ عن المقاطع المسيئة لوطني أو ديني"، بمتوسط حسابي بلغ (4.210) وبدرجة موافقة عالية جداً، وتشير هذه النتيجة إلى زيادة الوعي بحس المواطنة والوازع الديني، ويتفق ذلك مع دراسة دراخي (2022) التي هدفت إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، وجاءت أهم نتائجها لتؤكد أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن استثمارها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية. كذلك تتفق مع دراسة خطاب (2019) والتي أشارت إلى وجود انعكاسات ايجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلاب بدرجة متوسطة، حيث تمثلت أهم تلك الانعكاسات الإيجابية في: تجسيدها لحرية الرأي والتعبير، والعمل على ترويج الاقتصاد الوطني في قطاعات مختلفة، وتعزيز القيم المرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسؤولية الوطنية .

بعدها حصلت تسع فقرات على درجة موافقة عالية تتراوح متوسطاتها ما بين (3.431 – 4.060)، كان من ضمنها عبارة "يتعرض الكثيرون للتنمر في تطبيق التيك توك"، و"أرى في التطبيق مسلمين يمارسون الدين الإسلامي بشكل خاطئ"، و"فيديوهات التيك توك تستخدم ألفاظ تخرج عن نطاق الآداب العامة"، و"يوجد في التطبيق صفحات مكرسة لبث الكراهية"، و"يظهر لي في التطبيق مقاطع غير أخلاقية على الرغم من أنني لا أتابعها"، وجميع هذه الفقرات توضح أبرز عيوب هذا التطبيق سواء في كونه وسيلة للتنمر الاجتماعي، ونشر الكراهية، ونشر السلوكيات المتنافية مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، وقد تكون هذه نقطة الانطلاق في

سلوكي أحيانا بما أراه في التيك توك"، و"يشعرنى التطبيق أحيانا بحيرة في أمور الدين"، "هناك دعايات وفيديوهات عن المرأة بدون حجاب تجذبني"، حيث حصلت على درجات موفقة ضعيفة، تراوحت متوسطاتها ما بين (2.563 - 2.406)، كذلك حصلت العبارتين "اتمنى من سيطرة هذا التوجه على مواقع الشبكات الاجتماعية والقنوات الإعلامية إلا أن أفراد العينة يظهرون وعيا جيداً نحو هذه الآفة ويعون مخاطرها.

الاجابة عن السؤال الثالث: ما دور المدرسة في التوعية بأخطار تطبيق التيك توك من وجهة نظر الطلبة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور الثالث، كما هو موضح في جدول (5)، بعد ترتيبها تنازلياً بناء على الأعلى في المتوسطات:

ويشير المحور إلى رفض الطلبة تأثرهم السريع بم يرونه من محتوى غير ملاءم وسيء في التطبيق، ويؤكدون على أنهم على وعي كافي بالرسائل الخفية التي يحملها المحتوى المنشور على التطبيق، فعلى سبيل المثال، حصلت العبارات "ساعدني التطبيق في تعلم بعض العادات الغربية"، و"يتأثر أن أعيش حياة المشاهير في تطبيق التيك توك"، و"أحسد الآخرين الذين أتابعهم في التطبيق على حياتهم" على أقل متوسطات حسابية في فئة درجة الموافقة الضعيفة، وهذا يختلف مع ما يتم تداوله حالياً بأن ظاهرة الثراء السريع والرفاهية في عيش بعض مشاهير الشبكات الاجتماعية تؤثر على الشباب وطريقة نظرهم للحياة والعمل والرغبة في الثراء السريع. ختاماً، حصلت عبارة "قد أتابع مثليين إذا اعجبني محتوهم" على أقل درجة موافقة من بين جميع العبارات، حيث حصل على متوسط حسابي بلغ (1.756) وبدرجة موافقة ضعيفة جداً، وهذا مؤشر جيد إلى أنه وعلى الرغم

#### جدول (5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محور دور المدرسة في التوعية بأخطار تطبيق التيك توك من وجهة نظر الطلبة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أعتقد أن لدى المعلمين وعي كامل بمخاطر تطبيق التيك توك.	3.573	1.119	عالية
2	بعض زملائي في المدرسة لا يجدوا حرج في تقليد بعض السلوكيات الخاطئة التي يروها في تيك توك.	3.499	1.211	عالية
3	دائماً ما يوعينا المعلمين بطرق الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي ومنها تيك توك.	3.482	1.257	عالية
4	الانشطة المدرسية توعي الطلبة بمخاطر الاستخدام الخاطئ لوسائل التواصل الاجتماعي والتيك توك.	3.414	1.248	عالية
5	يحرص المرشد/ة الطلابي/ة على توعيتنا عن الأسباب المؤدية للتطرف الفكري.	3.376	1.208	متوسطة
6	تفعل المدرسة دور الاسرة لمساندة المدرسة في التصدي للتطرف الفكري.	3.365	1.162	متوسطة
7	تضع المدرسة قوانين صارمة وتنفذها على الطلبة المتطرفين فكريا.	3.329	1.142	متوسطة
8	تحتوي المقررات الدراسية على توجيهات للطلاب لأساليب التعامل الآمن مع مواقع التواصل الاجتماعي ومنها تيك توك.	3.263	1.142	متوسطة
9	يحرص المرشد/ة الطلابي/ة على توعيتنا بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق التيك توك.	3.216	1.283	متوسطة
10	يطبق معنا المعلمون استراتيجيات وأنشطة تعلم تدرينا على الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق التيك توك.	3.013	1.199	متوسطة
11	تحتوي غرف مصادر التعلم في المدرسة على مصادر توعوية عن أخطار مواقع التواصل الاجتماعي.	2.981	1.168	متوسطة
12	تقدم الاذاعة المدرسية موضوعات توعوية عن التطرف الفكري في تطبيق التيك توك.	2.902	1.232	متوسطة
13	تقدم المدرسة دورات تدريبية عن مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيق التيك توك.	2.743	1.191	متوسطة
14	أتابع حسابات بعض معلمي المدرسة في تطبيق التيك توك	2.362	1.252	متوسطة
	المتوسط العام للمحور	3.179	0.816	متوسط

ندى الصالح؛ هلا العنزي: تأثير تطبيق تيك توك (TikTok) في نشر التطرف الفكري ودور المدرسة في التوعية بذلك من وجهة نظر طلبة...

المنظومة التعليمية جهوداً ملاءمة في التوعية من أخطار التطرف الفكري، والاستخدام الآمن لشبكات التواصل الاجتماعي، والذي يظهر من خلال عدد من الممارسات مثل تفعيل دور المرشد الطلابي في رصد السلوكيات المتطرفة والتعامل معها بأسلوب ملاءم، وتمكين العلاقة بين الأسرة والمدرسة للتصدي لمثل هذه الظواهر، وسن القوانين الصارمة على الممارسات الفكرية الخاطئة، ودمج مفاهيم الأمن الفكري والمواطنة الرقمية في المقررات الدراسية، أو من خلال استراتيجيات وأنشطة التعلم لتدريب الطلبة على الاستخدام الآمن لمواقع وتطبيقات الإنترنت. وتتلاءم هذه النتيجة مع ما يلاحظ من جهود وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في التصدي للأفكار المتطرفة وتحصين الطلبة ضدها، بقيامها بعدد من الإجراءات الضرورية مثل تضمين مفاهيم الأمن الفكري في المقررات الدراسية، ومن خلال الحملات التوعوية، والتصدي بحزم ضد أي من ممارسي هذه الأفكار.

أخيراً، يلاحظ أن تفعيل غرف المصادر، والإذاعة المدرسية، وتقديم اللقاءات التربوية والتدريبية حول التوعية من أخطار شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيق التيك توك الأقل في درجة الموافقة في هذا المحور، مما يتطلب معه مزيداً من التركيز على هذه الأساليب في التوعية من أخطار التيك توك والتوعية بالامن الفكري. حيث وعلى سبيل المثال أشار عبد الحميد (2018) في دراسته إلى أن للإذاعة المدرسية دور هام ومؤثر في تعزيز الوعي بالأمن الفكري لدى طلاب المدارس الثانوية.

يتبين من البيانات الواردة في جدول (5) أن عبارات المحور الثالث حصلت على متوسطات حسابية تتراوح ما بين (2.362) و(3.573)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة موافقة تتراوح ما بين (متوسطة - عالية) وجاءت استجابات افراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع عبارات المحور (3.179) وبانحراف معياري (0.816).

وفي تفصيل ذلك حصلت أربع عبارات على درجة موافقة عالية تتراوح متوسطاتها ما بين (3.573 – 3.414)، والتي تشير في مجملها إلى امتلاك المعلمين الوعي الكافي بمخاطر مواقع الشبكات الاجتماعية، ومحاولتهم الجادة في توعية الطلبة بمخاطرها سواء في الحصص الدراسية، أو من خلال الأنشطة المدرسية، والذي يتزامن هذا مع ممارسة الطلبة لبعض السلوكيات الخاطئة التي يرونها في تطبيق التيك توك، ويتفق ذلك مع ما جاء في دراسة العنزي (2017)، والتي أشار بها إلى أهمية دور المعلم في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والأمن الفكري في نفوس طلابهم، وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة شوي وآخرون (Choi et al,2017)، إلى تدني معرفة بعض المعلمين بمفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب تعزيزها لدى الطلبة، مما قد يتطلب معه إجراء دراسات علمية أخرى للبحث في العلاقة بين مفاهيم المواطنة الرقمية وتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.

أما فيما تبقى من عبارات المحور فقد حصلت جميعاً على درجة موافقة متوسطة، تراوحت متوسطاتها ما بين (2.362 – 3.376)، والتي تشير في مجملها إلى بذل

## توصيات البحث

- تفعيل دور الجهات المختصة مثل مركز اعتدال ومركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في مراجعة المحتوى المبتوث في تطبيق تيك توك، والتصدي السريع من خلال مزاحمته بمحتوى بناء ووطني.
- تطوير أساليب تفعيل الإذاعة المدرسية وغرف المصادر للتوعية بأخطار شبكات التواصل الاجتماعي، وأساليب الاستخدام الأمثل لها.
- تفعيل دور اللقاءات التربوية والبرامج التدريبية التي تهدف إلى التوعية بمفاهيم الأمن الفكري والمواطنة الرقمية.
- تعزيز مقررات التقنية الرقمية في مؤسسات التعليم العام بمفاهيم المواطنة الرقمية والأمن الفكري.
- إجراء دراسات المقترحة
- إجراء دراسة لمعرفة واقع ممارسات مؤسسات التعليم العام لمواجهة التطرف الفكري وألوياته من وجهة نظر العاملين فيها.
- إجراء دراسات مقارنة بين ممارسات مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في التصدي لأخطار الشبكات الاجتماعية مع تجارب دول أخرى إقليمية وعالمية.
- إجراء دراسة لتصميم برنامج إرشادي تقني لمواجهة ظاهرة التطرف الفكري في تطبيقات التواصل الاجتماعي.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية باستخدام أدوات بحثية أخرى مثل المقابلة ومجموعات التركيز لتفسير النتائج والتعرف بعمق حول وجهة نظر الطلبة.

\*\*\*\*



ندى الصالح؛ هلا العنزي: تأثير تطبيق تيك توك (TikTok) في نشر التطرف الفكري ودور المدرسة في التوعية بذلك من وجهة نظر طلبة...

## المراجع

- المغدوي، عادل. (2020). تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر الخبراء. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (1)، 382-454.
- النوبي، عبد النبي. (2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر العنف والتطرف: دراسة تطبيقية على عينة من المستخدمين بمنطقة جازان - جنوب المملكة العربية السعودية. *مجلة العربي للدراسات الإعلامية*، (7)، 75-94.
- حسن، محمد. (2015). التربية الوقائية للمؤسسات التربوية في مواجهة التطرف الفكري. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، (31)، 243-298.
- حكيم، حليلة. (2020). درجة اسهام شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة التطرف ودعم الاعتدال من وجهة نظر المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (36)، 96-132.
- خابور، رشا. (2020). التطرف الفكري، ركائزه واخطاره على الفرد والمجتمع وسبل معالجته من وجهة نظر طالبات جامعة حائل. *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل*، (5)، 99-112.
- خطاب، سمير. (2019). انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب كليات التربية في جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية، جامعة سوهاج*، (58)، 1-44.
- دراجي، السعيد. (2022). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ابعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي- دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة. *مجلة الشهاب*، (1)، 641-662.
- عبد الحميد، أسامة. (2018). دور الاذاعة المدرسية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية: دراسة تطبيقية. *مجلة كلية التربية ببنها*، (116)، 5-199.
- عبد الرحمن، محمد. (2019). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، (4)، 46-72.
- عبد الكريم، هيلة. (2021). أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري. *مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر*، (57)، 335-388.
- البيديوي، إنعام. (2019). دور الاسرة في حماية ابنائها من التطرف الفكري عبر وسائل التواصل الاجتماعي. *مجلة كلية التربية، جامعة كصر الشيخ*، (1)، 39-68.
- الثقفي، إبراهيم. (2021). التأثير الاجتماعي على مستخدمي تطبيق Tik Tok من الشباب السعودي (دراسة في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي). *مجلة علوم الاتصال، جامعة أم درمان الإسلامية*، (1)، 29-88.
- الحصان، صفاء. (2022). دور مواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة التطرف لدى فئة الشباب: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، (3)، 1-22.
- الزبود، إبراهيم، العوامرة، عبد السلام. (2021). الدور التربوي للمعلمين والصعوبات التي تواجههم في تنمية ثقافة مواجهة التطرف الفكري لدى طلبة المدارس الثانوية في عمان. *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة*، (2)، 18-29.
- الطنطاوي، رمضان، كمال، محمود، عبدالعال، السيد، زيدان، أسامة، النجيري، معتز، الطنطاوي، محمد. (2016). اسباب ظاهرة التطرف لدى طلاب الجامعة وأساليب الحد منها من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية). *مجلة كلية التربية، جامعة دمياط*، (71)، 1-40.
- العصيمي، بدر. (2018). التطرف الفكري: تعريفه، أسبابه، مظاهره، آثاره وسبل القضاء عليه. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، (115)، 1-15.
- العنزي، محمد. (2017). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، (1)، 151-185.
- العورتاني، عامر. (2019). أثر وسائل التواصل الاجتماعي في التطرف الفكري من وجهة نظر المعلمات والطالبات في مدارس العاصمة عمان. *مجلة جامعة عين شمس*، (47) يوليو، 177-200.
- الغملاس، بدرية. (2021). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في نشر التطرف والإرهاب. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، (191)، 150-198.
- المحيسن، جمانة. (2019). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن النفسي لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة.

- كلاخ، شريفة. (2018). ظاهرة تجنيد الشباب في الجماعات الارهابية من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. *مجلة مدارات سياسية*، 2(6)، 81-96.
- Altantawi, R., kamal, M., Eabdialeal, A., zidan, 'U., Alnijiri, M., Altantawi, M. (2016). Áisbab zahirat altataruf ladaa tulaab aljamieat wa'asalib alhadi minha min wijhat nazarihim (dirasat maydaniati). *Majalat kuliyyat altarbiati, jamieat damyati*, (71), 1- 40.
- Althakafi, I. (2021). Social impact users "TikTok" app from Saudi youth and its relationship (within various types of social capital theory) (In Arabic). *Journal of Communication Sciences, Omdurman Islamic University*, 6(1), 29-88.
- Alzyoud, I., Alawamra, A. (2021). Teachers' educational role and the difficulties they faced in development students' cultural to address intellectual extremism among Amman secondary-school students (In Arabic). *Jordanian Journal of Applied Sciences, Applied Sciences Private University*, 29(2), 1-18.
- Choi M., Glassman. M, Cristol. D (2017).What it means to be a citizen in the internet age: Development of a reliable and valid digital citizenship scale. *Computers & Education*, 107, 100-112.
- Drahi, A. (2022). The role of social networks in promoting the dimensions of digital citizenship among university students. Field study at The University of Constantine3 (In Arabic). *Al-Shehab Magazine*, 8(1), 641-662.
- Eabd alhamidi, U. (2018). Dawr aladhaeat almadrasiat fi tanmiat alwaey bial'amn alfikrii ladaa tulaab almadaris althaanawiat alfaniyati: dirasat tatbiqiatun. *Majalat kuliyyat altarbiat bibinha*, 5(116), 199 - 224.
- Eabd alkrim, N. (2021). Athar kathafat altaearud libaramij altiyy tuk ealaa baed alkhasayis alnafsiat walsulukiat ladaa al'atfal fi almujtamae almisrii. *Majalat albuqhuth al'ielamiati, jamieat al'azhar*, 1(57), 335 - 388.
- Eabd alrahman, M. (2019). Tasawur muqtarah litawzif shabakat altawasul alaijtimaeii fi muajahat altataruf alfikrii ladaa tulaab aljamieati. *Majalat kuliyyat altarbiati, jamieat 'asyut*, 35(4), 46 - 72.
- Fatahi, M. (2021). Tathir taearud alshabab lifidyhat altiyy tuk eabr hawatifihim aldhakiat ealaa adirakihim lilqiam alaijtimaeiat fi almujtamaei. *Almajalat almisriat libuqhuth alraay aleama*, 20(3), 373 - 443.
- Hukmi, H. (2020). Darajat aisham shabakat altawasul alaijtimaeii fi muharabat altataruf فتحي، مها. (2021). تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 20(3)، 373 - 443.
- AlBudaywī, I. (2019). Dawr al-usrah fi Hīmāyat abnā'ihā min altatarruf alfikrī 'abra wasā'il altawāṣul alijtimā'ī. *Majallat Kulliyat Altarbiyah, Jāmi'at Kafir AlShaykh*. 19(1), 39 – 68. [in Arabic]
- Aleinzi, M. (2017). The Role of Secondary School Teacher in Promoting the Values of Citizenship Among Students from The Point of View of Educational Supervisors (In Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 33(1), 151-185.
- Aleurtani, E. (2019). Athar wasayil altawasul aliaijtimaeii fi altataruf alfikrii min wijhat nazar almuealimat waltaalibat fi madaris aleasimat emman. *Majalat jamieat eayn shams*, 47(yulyu), 177-200.
- Alghamilasi, B. (2021). Tathir shabakat altawasul aliaijtimaeii fi nashr altataruf wal'iirhabi. *Majalat altarbiati, jamieat al'azhar*, (191), 150 - 198.
- Al-Husan, S. (2022). The role of social networks in combating extremism among youth (A field study from the point of view of undergraduate students at the Hashemite University 2021) (In Arabic). *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education*, 42(3), 1-22.
- Almaghdhawi, E. (2020). Tafeil dawr mawaqie altawasul alaijtimaeii fi muajahat altataruf alfikrii min wijhat nazar alkhubara'I. *Majalat aljamieat aliaslamiat lileulum altarbawiat walaijtimaeiati*, (1), 382 - 454.
- Al-Muhaisen, J. (2019). *The Impact of Using Social Media Sites on Psychological Security among the Students of Al-Tafila Technical University*(In Arabic). [Published master's thesis, Mutah University].
- Al-Nubi, A. (2020). The Role of Social Media in Spreading Violence and Extremism (In Arabic). *Al-Arabi Journal for Media Studies*, 7, 75-94.
- Al-Osaimi, B. (2018). Intellectual Extremism: Its Definition, Causes, Manifestations, Effects and Ways to Eliminate It (In Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Benha University*, 29(115), 1-15.
- Alsaleh, N. (2017). *Social Networking Website Based Learning Activities to Develop Critical Thinking Skills among Undergraduate Students in Saudi Arabia*. PhD Thesis, University of Leicester, <http://hdl.handle.net/2381/39925>

- Hasan, M. (2015). Áltarbiat alwiqaiyyat lilmuasasat altarbawiat fi muajahat altaraf alfikri. *Majalat dirasat fi altaelim aljamieii*, 31(31), 243 - 298.
- Schmuck, D., Fawzi, N., Reinemann, C., Riesmeyer, C. (2022). Social media use and political cynicism among German youth: the role of information-orientation, exposure to extremist content, and online media literacy. *Journal of Children and Media*, 16(3), 313-331.
- Yiran, S. Bradley, J. Jason, P. Meime, Y.(2020). Fan Engagement in 15 Seconds: Athletes' Relationship Marketing During a Pandemic via TikTok. *International Journal of Sport Communication*, (13), pp. 436-446.
- wadaem alaietidal min wijhat nazar almuatinin walmuqimin fi almamlakat alearabiat alsaeudiati. *Almajalat alduwliat lileulum altarbawiat walnafsiati*, 17(36), 96 - 132.
- Kalaa, S. (2018). The phenomenon of recruiting youth in terrorist groups through the use of social networks (In Arabic). *Madarat Political Journal*, 2(6), 81-96.
- Khabur, R. (2020). Áltataruf alfikri, rakayizah wakhitarah ealaa alfard walmujtamae wasubul muealajatih min wijhat nazar talibat jamieat hayil. *Majalat aleulum al'iinsaniati, jamieat hayil*, (5), 99 - 112.
- khitabi, S. (2019). Aneikasat shabakat altawasul alaijtimaeii ealaa al'amn alfikrii ladaa tulaab kuliyaat altarbiat fi jamieat al'azhar min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadrisi.